



منهج القاضي أبي شجاع في مختصره

إعداد

د. مصعب سلمان أحمد السامرائي

مقرر قسم اللغة العربية

كلية الإمام الأعظم - رحمه الله - الجامعة - قسم اللغة

العربية - سامراء

Dr. Salman Ahmad Musab al-Samarrai

gazetalals@gmail.com



Research Summary

The book board and end rounding of the important doctrinal books and shortcut for students of science Alemtemzhpin doctrine of Imam Shafi'i, and wrote the curriculum in Islamic schools and science workshops in mosques and other

And the importance of this book and its place among the scholars tried Statement methodology author courageous judge in this Manual blessed and useful

She stated with respect by the author's personal life in terms of name and nickname, surname and date of birth and death look after it all fallacies that occurred in the translation and addressed to him from the non-translated alert them but some of auditors scientists

Then showed what his life to scientific stated his elders and his disciples and his writings and scientists praise him look so the whole bounty of scientific and prestige among the scholars of the Shafi'i school

As for their Bmokhtzareth has achieved in the title of the book and the reasons for multiple releases it, and the emitter real on-authored and its place among the scholars and researchers alike then how Me him who came after him from scholars explanation and footnotes, comments and checks and to achieve and translation, and how his department, together with the most important features and content The book

المخلص:

يعد كتاب متن الغاية والتقريب من الكتب الفقهية المهمة والمختصرة لطلاب العلم المتمذهبين بمذهب

الإمام الشافعي، ومن كتب المناهج الدراسية في المدارس الإسلامية وحلقات العلم في المساجد وغيرها ولأهمية هذا الكتاب ومكانته بين الدارسين حاولت بيان منهجية مؤلفه القاضي شجاع في هذا المختصر المبارك والمفيد

فبينت ما يتعلق بالمؤلف من جانب الحياة الشخصية من حيث الاسم والكنية واللقب وتاريخ الولادة والوفاة مظهرًا بعد ذلك كله المغالطات التي وقعت في ترجمته وتناولها من ترجم له من غير تنبيه عليها إلا من بعض العلماء المدققين

ثم بينت ما يتعلق بحياته العلمية فذكرت شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته وثناء العلماء عليه مظهرًا بذلك كله فضله ومكانته العلمية بين فقهاء المذهب الشافعي

وأما ما يتعلق بمختصره فقد حققت في عنوان الكتاب وأسباب تعدد الاطلاقات عليه، والباعث الحقيقي على تأليفه ومكانه بين الدارسين والباحثين على حد سواء ثم كيف عني به من جاء بعده من الفقهاء شرحًا وحواشي وتعليقات وتدقيقات وتحقيق وترجمة، وكيف قسم كتابه، مع ذكر أهم المميزات ومضامين الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العلمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فمنذ زمن ليس بالقريب، قد منَّ الله ﷻ عليَّ فيه أن حفظت متن الغاية والتقريب للقاضي أبي شجاع رحمته، وقت أن كنت طالبا في مدرسة الإمام علي الهادي الدينية في سامراء، ومنذ ذلك الحين وأنا أتوق إلى الاطلاع التام على كل ما يتعلق بهذا المختصر النفيس، سواء فيما يتعلق بالمؤلف أو فيما يتعلق بالكتاب، وقد سنحت لي الفرصة بعد هذه المدة أن أكتب بحثا عما كان يجول في خاطري، فبريت له قلمي متوكلا على الله ﷻ و مستعينا به، في بحث موسوم (منهج القاضي أبي شجاع في مختصره) مكون من ثلاثة مباحث وخاتمة.

في المبحث الأول: سلطت فيه الضوء على جوانب حياة القاضي أبي شجاع الشخصية، وقد تضمن ثلاثة مطالب، تدرج تحت كل مطلب عناصره المتعلقة به.

المطلب الأول: اسمه و كنيته ولقبه، والمطلب الثاني: ولادته ووفاته، و المطلب الثالث: مغالطات في ترجمته

و بينت في المبحث الثاني جوانب حياته العلمية، وقد تضمن ثلاثة مطالب أيضا أدرجت تحت كل منها ما يتعلق به المطلب الأول: شيوخه و تلاميذه و المطلب الثاني: مؤلفاته

و المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه

و أما المبحث الثالث فخصصته لمنهج القاضي أبي شجاع في كتابه، وكان ذلك في سبعة مطالب،

المطلب الأول: عنوان الكتاب والمطلب الثاني: الباعث على التأليف والمطلب الثالث: مكانة الكتاب

والمطلب الرابع: عناية الفقهاء بالكتاب، والمطلب الخامس: خطة البحث في الكتاب، والمطلب السادس:

مميزات الكتاب والمطلب السابع: مضامين الكتاب

وختمت بأهم النتائج التي توصلت لها.

فما كان فيه من خير و صواب فمن الله و بتوفيقه، وما كان من خطأ فمن نفسي و استغفر الله منه و

آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المبحث الأول

حياة القاضي أبي شجاع الشخصية

شأن القاضي أبي شجاع رَحِمَهُ اللهُ كَشَأْنِ فَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فَقَدْ تَمَتَّعَ بِبَيَانِ مَا يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِمَسْتَوَى شَهْرَةِ الْمُتَرَجِّمِ لَهُ، وَقَدْ ضَمِنَتْ هَذَا الْمَبْحَثُ مَا يَتَعَلَّقُ بِبَيَانِ اسْمِهِ، وَلِقْبِهِ، وَكُنْيَتِهِ، وَتَارِيخِي وَوَلادَتِهِ وَوَفَاتِهِ، فِي ثَلَاثَةِ مَطَالِبٍ.

المطلب الأول: اسمه وكنيته ولقبه:

أولاً: اسمه:

أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الشافعي العباداني الأصبهاني^(١)، وقد ترجم له بعضاً وثبت أسم والده بـ (الحسين)^(٢) وقد ضعف ذلك الدكتور عبد الحكيم الأنيس مبيناً ان (الحسين) اسم والد الوزير وهذا من قبيل خلط المترجمين بين القاضي والوزير^(٣).

فالوزير هو: أبو شجاع محمد بن الحسين بن عبد الله، وزير الخليفة، وأصله من رودراور^(٤)، وولد بالأهواز^(٥).

(١) ينظر: معجم السفر، للسلفي: ٢٤، طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ١٥/٦، طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة: ٢٥/٢، الأعلام للزركلي: ١١٦/١.

(٢) ينظر: ديوان الإسلام للغزي: ١٥٣/٣، الأعلام للزركلي: ١١٦/١، معجم المؤلفين لعمر كحالة: ١٩٩/١.

(٣) ينظر: من مؤلف كتاب الغاية والتقريب للأنيس: ٢٢٣.

(٤) كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال، وهي مسيرة ثلاثة فراسخ فيها ثلاث وتسعون قرية متصلة بجنان ملتفة وأنها مطردة منبتها الزعفران، وفي أشجارها جميع أنواع الفواكه ينظر: معجم البلدان (٧٨/٣)

(٥) ينظر: الكامل في التاريخ لابن الاثير: ٣٩٥/٨، وفيات الأعيان لابن خلكان: ١٣٤/٥، الوافي بالوفيات للصفدي: ٥/٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٣٦/٤. البداية والنهاية لابن كثير: ١٥٠/١٢، تاريخ الإسلام للذهبي: ١٩٧/٨.



ثانيا: كنيته:

كني بأكثر من واحدة وهن كالاتي:

١- (ابو شجاع) وعمن كناه بذلك أبو طاهر السلفي (ت: ٥٧٦هـ) ^(١) وتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) ^(٢) و تقي الدين بن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ) ^(٣) و إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) ^(٤).

٢- (أبو الطيب) وعمن كناه بذلك ابن دقيق العيد (ت: ٧٠٢هـ) و أحمد بن أحمد بن سلامة أبو العباس، شهاب الدين القليوبي (ت: ١٠٧٠هـ) ^(٥) ابراهيم بن محمد بن أحمد البيجوري (ت: ١٢٧٧هـ) ^(٦)

ثالثا: لقبه

١- (فخر الدين) وانفرد بذكر هذا اللقب ابن الفوطي (ت: ٧٢٣هـ) ^(٧)

٢- (شهاب الدنيا والدين) وعمن لقبه بذلك الخطيب الشربيني (ت: ٩٧٧هـ) ^(٨)

٣- (شهاب الدين) وعمن لقبه بذلك خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ) ^(٩)

٤- (تقي الدين) وعمن لقبه بذلك بروكلمان (ت: ١٣٧٥هـ) ^(١٠).

٥- (القاضي) ^(١١) وهو من أشهرها، ولعل السبب في اشتهاار هذا اللقب هو عمله قاضيا، والله أعلم.

(١) ينظر: معجم السفر للسلفي: ٢٤

(٢) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٥/٦

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٢٥/٢

(٤) ينظر: هدية العارفين للباباني: ٨٢/١.

(٥) ينظر: تحفة اللبيب شرح التقريب: ٦ نقلا عن: من مؤلف الغاية والتقريب للدكتور الأنيس: ٢٢٤.

(٦) ينظر: حاشية الباجوري على شرح ابن قاسم: ١٠/١

(٧) ينظر: تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي: ٧٢/٣

(٨) ينظر: الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع للشربيني: ٤/١

(٩) ينظر: الأعلام للزركلي: ١١٧/١

(١٠) ينظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٥٣/٤

(١١) ينظر: معجم السفر للسلفي: ٢٤، تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي: ٧٢/٣، طبقات الشافعية

الكبرى للسبكي: ١٥/٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٥/٢، الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع للشربيني: ٤/١،

حاشية الباجوري على شرح ابن قاسم: ١٠/١، هدية العارفين للباباني: ٨٢/١، الأعلام للزركلي: ١١٧/١، تاريخ الأدب

العربي لبروكلمان: ٥٣/٤.



المطلب الثاني: ولادته ووفاته

أولاً: ولادته

ولد سنة أربع وثلاثين وأربعمائة للهجرة (١)

ثانياً: وفاته

جرى خلاف في تحديد سنة وفاة القاضي أبي شجاع رحمته الله:

فقد ذكره السبكي فيمن توفي في المائة السادسة (٢) و ذكر حاجي خليفة سنة وفاته في ثلاثة مواضع حددها في موضعين بسنة: (٤٨٨ هـ) (٣) و في الثالث بسنة: (٥٠٠ هـ) (٤)، ونص سر كس على انه توفي في سنة: (٥٣٣ هـ) (٥) و حدد الباباني انه توفي في حدود سنة (٥٠٠ هـ) (٦) و ذكره عمر كحالة تحديدا سنة: (٥٩٣ هـ) (٧) والذي يبدو لي ان من اقرب العبارات للصواب ما نص عليه السبكي.

المطلب الثالث: مغالطات في ترجمته

وجدت مغالطات في ترجمة القاضي أبي شجاع رحمته الله وهذا ليس بعجيب في تراجم الفقهاء والمحدثين والمفسرين والنحويين وغيرهم من العلماء، لكن الذي يلفت الانتباه أن المترجمين قد تابع بعضهم بعضاً في هذه المغالطات.
ومن هذه المغالطات:

- ١- الخلط بين اسمي (الحسن) أو (الحسين) في أسم أبيه وقد تقدم بيان ذلك.
- ٢- أن قبره بمسجده الذي بناه عند باب جبريل - أي: الذي كان ينزل منه جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه بالقرب من الحجرة الشريفة - صلى الله على صاحبها - من الجهة الشرقية وهي جهة البقيع

(١) معجم السفر للسلفي: ٢٥.

(٢) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ١٥/٦

(٣) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١١٨٩/٢ و ١١٩١/٢

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١٦٢٥/٢

(٥) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة: ٣١٨/١

(٦) ينظر: هدية العارفين: ٨٢/١

(٧) ينظر: معجم المؤلفين: ١٩٩/١



القريب^(١) و الصواب: أن الذي دفن قريبا من القبر النبوي وزير أصفهاني آخر وهو جمال الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني (ت: ٥٥٩هـ) وكان هذا الوزير قد تعاهد مع أسد الدين شيركوه أنهما من مات قبل الآخر ينقله الآخر الى المدينة المنورة فيدفنه فيها فنقله شيركوه و دفن في رباط بالمدينة بناه لنفسه وبينه وبين القبر الشريف خمسة عشر ذراعا^(٢) وهذا ما حققه الدكتور الأنيس^(٣)

٣- مسألة حفظ الأعضاء وهي أنه اشتهر أنه قال عن سبب قوة أعضاءه (إن هذه أعضاءنا حفظناها من معاصي الله فحفظها الله علينا)^(٤) فهذه المقولة هي للامام الطبري الشافعي (ت: ٤٥٠هـ) كما ذكرها ابن الجوزي في ترجمته له^(٥) وقد علل ذلك الدكتور الأنيس بان منشأ الوهم اتحاد الكنية لان لقب الطبري ابو الطيب وهو من القاب القاضي أبي شجاع^(٦)، لكنني أرى أنه لا مانع من نسبة القول له أيضا، لوجود مثل هذا التوارد في أخبار السابقين حكما، و شعرا، و أقوالا، و وصفا، فيكون ذلك اثناء للمترجم له.

٤- تحديد وقت وفاته مما نتج عنه المغالطة في تحديد سني عمره.

ويعتذر لهم بما يأتي:

١- قلة المصادر التي تحدثت عن المترجم له.

٢- عدم وصول شيء من تراثه العلمي سوى كتاب (الغاية والتقريب) الذي هو محل بحثنا

٣- عدم التعرف على شيوخه وتلاميذه، سوى شيخ واحد و تلميذ واحد، في الوقت الذي ما تحدث فيه ذلك التلميذ الا عن شيء يسير أثبت لنا تحديد سنة ولادة شيخه.

٤- لعل شهرته أغنت عن تتبع ترجمته.

(١) ينظر: حاشية البجيرمي على شرح الخطيب: ١٦/١

(٢) ينظر: المختصر في أخبار البشر لابي الفداء: ٥٥/٣

(٣) ينظر: من مؤلف كتاب الغاية والتقريب: ٢٣٠

(٤) ينظر: حاشية البجيرمي على شرح الخطيب: ١٦/١

(٥) ينظر: صفوة الصفوة: ٤٩٣/٢

(٦) ينظر: من مؤلف كتاب الغاية والتقريب: ٢٣٠



وقد بين الدكتور عبد الحكيم الأنيس سبب هذه المغالطات هو الخلط بين ترجمتي القاضي أبي شجاع أحمد بن الحسن، والوزير أبي شجاع محمد بن الحسين حيث قال: (و بعد: فأرجو أن أكون قد وفقت في الكشف الصحيح عن حياة هذا المؤلف المظلوم الذي طغت عليه أضواء الوزارة، وما هو بوزير و لكنه قاض وحسبه بذلك)^(١).

العدد
الثالث
عشر
٢٠١٦

(١) ينظر: من مؤلف كتاب الغاية والتقريب: ٢٣٠



المبحث الثاني

حياة القاضي أبي شجاع العلمية

تناولت فيه العناصر التي عثرت عليها للحياة العلمية للقاضي أبي شجاع رحمته الله فذكرت شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته.

المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه

لم أعلم له من خلال البحث والتتبع لترجمة القاضي أبي شجاع رحمته الله أن أحدا ذكر له شيئا أو تلميذا، إلا ما تمت افادته عن طريق سند أورده أبو طاهر السلفي (ت: ٥٧٦هـ) يحدث فيه عن القاضي وهذا نصه: (أخبرنا القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الشافعي العباداني بالبصرة، ثنا أبو تمام محمد بن طلحة بن المغيرة الخزاعي البصري، ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن ماهان، ثنا عبدة بن عبد الله الصفار، ثنا الضحاك بن مخلد، ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا أبي عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من بنى لله جلا وعز مسجدا بنى الله صلى الله عليه وسلم له في الجنة مثله»^(١)

فشيخه: أبو تمام محمد بن طلحة بن المغيرة الخزاعي البصري.

وتلميذه: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني، حافظ مكثر، من أهل أصبهان، رحل في طلب الحديث، وكتب تعاليق و أمالي كثيرة، وبنى له الأمير العادل وزير الظافر العبيدي مدرسة في الإسكندرية، سنة (٥٤٦ هـ) فأقام إلى أن توفي فيها (ت: ٥٧٦هـ)^(٢).

(١) معجم السفر: ٢٤

(٢) ينظر: الأعلام للزركلي: ٢١٦/١



المطلب الثاني: مؤلفاته

ذُكر له مؤلفان فقط:

- ١- الغاية والتقريب وهو محل البحث.
 - ٢- شرح الإقناع للماوردي^(١).
- وهذا الكتاب الثاني لم يعثر عليه.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه:

- حظي القاضي أبو شجاع رَحِمَهُ اللهُ بِمَكَانَةٍ فِقْهِيَّةٍ، وَتَمَتَّعَ بِسَمْعَةٍ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ.
- ١- قال أبو طاهر السَّلَفِي (ت: ٥٧٦هـ): (القاضي أبو شجاع هذا من أفراد الدهر درس بالبصرة أزيد من أربعين سنة مذهب الشافعي)^(٢).
 - ٢- و قال الخطيب الشربيني (ت: ٩٧٧هـ): (الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة شهاب الدنيا والدين)^(٣).
 - ٣- و قال شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: ١١٦٧هـ): (الإمام الفقيه الحبر القاضي شهاب الدين أبو الطيب الأصبهاني الشافعي)^(٤).
 - ٤- و قال الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ): (فقيه من علماء الشافعية)^(٥).

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٥/٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٥/٢، ديوان الإسلام للغزي: ١٥٣/٣،

الأعلام للزركلي: ١١٧/١.

(٢) معجم السفر: ٢٤

(٣) الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع: ٤/١

(٤) ديوان الإسلام: ١٥٣/٣

(٥) الأعلام: ١١٧/١



المبحث الثالث

منهج القاضي أبي شجاع في كتابه

بينت فيه ما يتعلق بعنوان الكتاب و سبب التأليف وعناية الفقهاء به شرحاً وتعليقاً وضبطاً

المطلب الأول: عنوان الكتاب:

أطلق على هذا الكتاب أكثر من اسم، وحاولت الوقوف على هذه الأسماء، فوجدت أن محمد بن قاسم الغزي ذكر اسمين: (التقريب) ^(١) و (غاية الاختصار) وذكره حاجي خليفة وأضاف اسمين: (غاية التقريب) و (مختصر أبي شجاع) ^(٢) وذكره ادوارد كرنيليوس فاندريك ^(٣) وأطلق عبد العزيز بن إبراهيم (متن الغاية والتقريب) ^(٤)

وقد حصلت على ست نسخ مخطوطة للمتن، لم يثبت على اثنين منها اسم الكتاب، و ثبت على أربع فقط أثبت على الأولى (كتاب الغاية للقاضي أبي شجاع) وعلى الثانية (كتاب متن أبي شجاع في الفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه) وعلى الثالثة (متن أبو شجاع على التمام والكمال) وفيه تحريف حيث رفع (أبو) وحقه الحذف لأنه مضاف إليه، وعلى الرابعة (غاية الاختصار)

وأسباب الاختلاف في تسمية هذا الكتاب:

- ١- أن القاضي أبا شجاع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لم يصرح باسم الكتاب لا في المقدمة، ولا في ثناياه.
- ٢- أن الشراح للكتاب، و المترجمين للمؤلف، استنبطوا من خلال مقدمة الكتاب ووصف المؤلف له، عنوانا للكتاب حيث قال عنه: (في غاية الاختصار ونهاية الإيجاز ليقرّب على المتعلم درسه) ^(٥).
- ٣- شهرة القاضي أبي شجاع رَضِيَ اللهُ بَيْنَ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ.

(١) ينظر: فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب: ١٩

(٢) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/١١٨٩، ١١٩١، ١٦٢٥.

(٣) ينظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع: ١٥٤

(٤) ينظر: الدليل إلى المتون العلمية: ٤٠٦

(٥) متن الغاية والتقريب لابي شجاع: ٢

المطلب الثاني: الباحث على التأليف:

بين القاضي أبو شجاع رَحِمَهُ اللهُ الباعث الرئيس على تأليفه لهذا الكتاب فقال في مقدمته: (سألني بعض الأصدقاء حفظهم الله ﷺ أن أعمل مختصراً في الفقه على مذهب الإمام الشافعي رحمة الله ﷺ عليه ورضوانه في غاية الاختصار ونهاية الإيجاز)^(١).

وهذا الباحث قد سار عليه كثير من فقهاء المذاهب الأربعة فقد أوردوا الباحث نفسه في مقدمة كتبهم وسأورد مجموعة من فقهاء المذاهب ممن سار على هذا الباحث فمن الحنفية المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت: ٥٩٣هـ)^(٢) و عبد الله بن محمود بن مودود الموصلية (ت ٦٨٣هـ)^(٣) و الغزنوي، سراج الدين، أبو حفص الحنفي (ت: ٧٧٣هـ)^(٤).

ومن فقهاء المالكية القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)^(٥) وابن رشد القرطبي (ت: ٥٢٠هـ)^(٦) وأبو زيد المالكي (ت: ٧٣٢هـ)^(٧) و خليل (ت: ٧٧٦هـ)^(٨) ومن فقهاء الشافعية: القاضي زكريا (ت: ٩٢٦هـ)^(٩) وابن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ)^(١٠) و البَجَيْرَمِي (ت: ١٢٢١هـ)^(١١) ومن فقهاء الحنابلة: أبو الحسين ابن أبي يعلى (ت: ٥٢٦هـ)^(١٢) و ابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)^(١٣).

(١) متن الغاية والتقريب: ٢

(٢) الهداية في شرح بداية المبتدي: ١٤/١

(٣) الاختيار لتعليل المختار: ٥/١

(٤) الغرة المنيفة في تحقيق بعض مسائل الإمام أبي حنيفة: ١٣

(٥) الكافي في فقه أهل المدينة: ١٣٦/١

(٦) المقدمات الممهدة: ٩/١

(٧) إرشاد السالك إلى أشرف المسالك في فقه الإمام مالك: ٣

(٨) مختصر خليل: ١١

(٩) فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب: ٣/١

(١٠) المنهاج القويم شرح المقدمة الحضرمية: ٧

(١١) حاشية البجيرمي على شرح المنهج = التجريد لنفع العبيد: ٢/١

(١٢) المسائل التي حلف عليها أحمد بن حنبل: ١٩

(١٣) عمدة الفقه: ١١



المطلب الثالث: مكانة الكتاب:

هذا الكتاب له شأن غيره من كتب الفقه في مذهب الشافعية الذي له صلة علمية وثيقة بمؤلفه وقد اهتم العلماء بشرحه ونظمه وتأليف الحواشي على الشروح ؛ لأن مكانة كتاب كهذا إنما تظهر من مكانة المؤلف نفسه، و المنزلة العلمية التي يتبوأها بين فقهاء الشافعية. ولذلك صرح الفقهاء قديما وحديثا بمكانة هذا الكتاب و بيان أهميته:

نقل البجيرمي عن بعضهم أبياتا أثنى فيها على هذا الكتاب:

أيام من رام نفعاً مستمرا ليحظى بارتفاع وانتفاع
تقرب للعلوم وكن شجاعا بتقريب الإمام أبي شجاع (١)

وقال الدكتور مصطفى ديب البغا الميداني الدمشقي الشافعي: (كتاب متن الغاية والتقريب من خير كتب الفقه الشافعي، شكلاً ومضموناً، فهو على صغر حجمه قد اشتمل على جميع أبواب الفقه ومعظم أحكامه ومسائله في العبادات والمعاملات وغيرها، مع سهولة العبارة وجمال اللفظ وحسن التركيب إلى جانب ما امتاز به من تقسيات موضوعية، تسهل على المتفقه في دين الله ﷻ إدراكه واستحضاره) (٢)

وقال الدكتور عبد الحكيم الأنيس الحلبي البغدادي عنه: (لا بد أن يدرسه كل طالب علم متمذهب بمذهب هذا الإمام، فهو اللبنة الأولى في التكوين الفقهي، منحه الله ﷻ قبولاً رائعا وانتشاراً واسعاً) (٣)
وقال الشيخ محمد حسن عبد الغفار: (هذا المتن الهام ليس معتمداً في مذهب الشافعية، لكنه متن سهل يسير يقرب لطالب العلم المذهب الشافعي) (٤).

وهذا الإطلاق أعني عدم اعتماده في مذهب الشافعية غير مسلم به، فقد ذكر الدكتور عبد الحكيم الأنيس أن هذا الكتاب بات هو و الشروح و الحواشي من الموسوعات الفقهية التي تكاد أن تكفي طالب فقه الشافعية في الرجوع إليها و أنه الكتاب الذي اعتمد عليه أكثر العلماء المتأخرين منذ ظهوره وحتى العصر الحاضر، لذا كثرت عليه الشروح والحواشي والتعليقات، كما أنه من مقررات الدراسة في العراق في

(١) حاشية البجيرمي على الخطيب (تحفة الحبيب على شرح الخطيب): (١/١٦)

(٢) التذهيب في أدلة متن الغاية والتقريب: ٥

(٣) من مؤلف كتاب الغاية والتقريب: ٢٢١

(٤) شرح متن أبي شجاع - محمد حسن عبد الغفار: ٣/٢

المدارس الإسلامية و في مصر في المدارس الشرعية للأزهر و سوريا في المعاهد الدينية حتى وقت ليس بالبعيد^(١).

المطلب الرابع: عناية الفقهاء بالكتاب؛

اهتم العلماء بهذا المتن؛ شرحا واختصارا ونظما وتعليقا، كما اهتموا بشرحه فوضعوا عليها الحواشي والتقارير.

أولا: الشروح:

- ١- الكرايسي (ت: ٥٧٠ هـ) وله: (الموجز، في شرح مختصر أبي شجاع)^(٢).
- ٢- احمد بن علي البدوي (ت: ٦٧٥ هـ) وله: (الاخبار في حل الفاظ غاية الاختصار)^(٣).
- ٣- أبو القاسم بهاء الدين القفطي (ت: ٦٩٧ هـ) وله (شرح مختصر ابي شجاع)^(٤).
- ٤- ابن دقيق العيد (ت: ٧٠٢ هـ) وله: (تحفة اللبيب في شرح التقريب)^(٥).
- ٥- الحصني، (ت: ٨٢٩ هـ) وله: (كفاية الأخيار، في حل غاية الاختصار)^(٦).
- ٦- الغزولي (ت: ٨٦٠ هـ) وله: (مائدة الجياع وسكردان الشباع زبدة الفرائض)^(٧).
- ٧- احمد الاختصاصي (ت: ٨٨٩ هـ) وله: (شرح على مختصر أبي شجاع)^(٨).
- ٨- أبو زرعة ابن البارنباري (ت: ٨٨٩ هـ) وله شرحان أحدهما مطول، والثاني موجز^(٩).

(١) ينظر: من مؤلف كتاب الغاية والتقريب: ٢٢١

(٢) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: ١٨٩٨/٢

(٣) ينظر: معجم المؤلفين لكحالة: ٣١٤/١

(٤) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣٩٢/٨، هدية العارفين للباباني: ٥٠٦/٢

(٥) ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٣٠/٢، الأعلام للزركلي: ٢٨٣/٦

(٦) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: ١١٨٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة: ٦٥/٣، الدليل إلى

المتون العلمية لعبد العزيز: ٤٠٧

(٧) ينظر: إيضاح المكنون الباباني: ٤٢١/٤، معجم المؤلفين لكحالة: ٢٦٤/٧

(٨) ينظر: إيضاح المكنون للباباني: ٤٤٧/٤، هدية العارفين للباباني: ١٣٥/١

(٩) ينظر: الأعلام للزركلي: ٢٣١/١، معجم المؤلفين لكحالة: ١٤٠/٢.



- ٩- محمد بن سلامة (ت: ٨٩٢ هـ) وله: (شرح مختصر أبي شجاع) (١).
- ١٠- ابن قاسم الغزي المعروف بابن الغواييلي (ت: ٩١٨ هـ) وله: (فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب) أو: (القول المختار في شرح غاية الاختصار) (٢).
- ١١- المنوفي (ت: ٩٣١ هـ) وله شرحان أحدهما: (الإقناع) (٣) وثانيهما: (تشنيف الأسعاع، بحل ألفاظ: مختصر أبي شجاع) (٤).
- ١٢- الشيخ البصير (ت: ٩٧٢ هـ) وله: (النهاية في شرح الغاية) (٥).
- ١٣- ابن عبد السلام (ت: ٩٣١ هـ)، وله شرحان أحدهما: (الاقناع في شرف مختصر أبي شجاع) وثانيهما: (الاسعاع بحل الفاظ مختصر أبي شجاع) (٦).
- ١٤- الخطيب الشربيني (ت ٩٧٧ هـ) وله: (الاقناع في حل الفاظ أبي شجاع) (٧).
- ١٥- الفشني (ت: بعد ٩٧٨ هـ) وله (تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب) (٨).
- ١٦- العبادي (ت: ٩٩٤ هـ) وله (فتح الغفار بكشف مخبأه غاية الاختصار) (٩).
- ١٧- البكري (ت: ٩٩٤ هـ) وله: (شرح مختصر أبي شجاع) (١٠).

(١) ينظر: هدية العارفين للباباني: ٢/٢١٤، معجم المؤلفين لكحالة: ١٠/٤٤

(٢) ينظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لادوارد: ١٥٤، إيضاح المكنون للباباني: ٤/١٦٩، معجم المطبوعات العربية والمعربة

لسركيس: ٢/١٤١٦، معجم المؤلفين لكحالة: ١١/١٤٧، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤٠٨

(٣) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: ٢/١٦٢٥، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لادوارد: ١٥٤،

معجم المؤلفين لكحالة: ٢/١٥٠، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤٠٩.

(٤) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: ٢/١٦٢٥

(٥) ينظر: معجم المؤلفين لكحالة: ٧/٩٥، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤٠٩

(٦) ينظر: هدية العارفين للباباني: ١/١٤٠

(٧) ينظر: هدية العارفين للباباني: ٢/٢٥٠

(٨) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/١٣٨٥، الأعلام للزركلي: ١/١٠٩

(٩) ينظر: هدية العارفين للباباني: ١/١٤٩، معجم المؤلفين لكحالة: ٢/٤٨

(١٠) ينظر: معجم المؤلفين لكحالة: ١١/٢٨١

- ١٨- المحلّي (ت: ١٠٩٨ هـ) وله (كشف القناع عن متن وشرح أبي شجاع)^(١).
- ١٩- احمد بن عمر الديري (ت: ١١٥١ هـ) و له شرحان أحدهما: (فتح العزيز الغفار بالكلام على آخر شرح غاية الاختصار)^(٢) ثانيهما: (فتح الملك القريب في الكلام على آخر شرح الخطيب)^(٣).
- ٢٠- أبو المعالي، زين الدين القوّي (ت: ١١٧٦ هـ) و وله: (وسع الاطلاع على مختصر أبي شجاع)^(٤).
- ٢١- السليمي (ت: ١٢٠٠ هـ) وله: (شرح غاية الاختصار)^(٥).
- ٢٢- مصطفى ديب البغا وله: (التهذيب في أدلة متن الغاية والتقريب)^(٦).
- ٢٣- شفاء بنت محمد حسن هيتو ولها: (امتاع الاسماع في شرح أبي شجاع)^(٧).

ثانيا: الحواشي:

- ١- العبادي (ت: ٩٩٤ هـ) و له حاشية على المتن^(٨).
- ٢- البرماوي (ت: ١١٠٦ هـ) و له: (حاشية على فتح القريب المجيب)^(٩).
- ٣- القليوبي (ت: ١٠٦٩ هـ) و له: (حاشية القليوبي على شرح ابن قاسم)^(١٠).
- ٤- داود بن سليمان الرحماني المصري (ت: ١٠٧٨ هـ) و له: (حاشية على شرح أبي شجاع لابن قاسم الغزي)^(١١).

- (١) ينظر: هدية العارفين للباباني: ٥٥٠/١، الأعلام للزركلي: ٣٢٣/٣، معجم المؤلفين لكحالة: ١٨٧/٥
- (٢) ينظر: إيضاح المكنون للباباني: ٤/٤، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٥٦/٤
- (٣) ينظر: جامع الشروح والحواشي: ١٢٦٣/٢
- (٤) ينظر: هدية العارفين للباباني: ٢٩٩/١، الأعلام للزركلي: ٢٠٥/٢، معجم المؤلفين لكحالة: ٢٦٤/٣
- (٥) ينظر: معجم المؤلفين لكحالة: ٢١٨/٧
- (٦) ينظر: الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤١٠
- (٧) ينظر: من مؤلف كتاب الغاية والتقريب للأنيس: ٢٢٦
- (٨) ينظر: الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤١٠
- (٩) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٥٥٣/٢، الأعلام للزركلي: ٦٨/١، معجم المؤلفين لكحالة: ٨٥/١، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤٠٨
- (١٠) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي: ١٧٥/١، معجم المؤلفين لكحالة: ١٤٨/١
- (١١) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي: ١٤٠/١، هدية العارفين للباباني: ٣٦٢/١



- ٥- الشبراملسى (ت: ١٠٨٧ هـ) و له (حاشية على شرح أبي شجاع لابن قاسم)^(١).
- ٦- احمد بن محمد المنفلوطي (ت: ١١١٨ هـ) و له: (حاشية على شرح ابي شجاع) لم تكمل^(٢).
- ٧- احمد الديربي (ت: ١١٥١ هـ) و له: (حاشية على ابن قاسم الغزي)^(٣).
- ٨- حسن المنظاوي الشهير بالمدابغي (ت: ١١٧٠ هـ) و له (كفاية اللبيب في حل شرح أبي شجاع على الاقتناع)^(٤).
- ٩- إسماعيل بن عبد الرحمن البلبيسي (ت بعد: ١١٧٩ هـ) له اثنتان، أحدهما: (حاشية على الإقناع للخطيب الشرييني) و ثانيهما: (حاشية على ابن قاسم الغزي على أبي شجاع)^(٥).
- ١٠- أبي الارشاد (ت: ١١٩٧ هـ) و له: حاشية على الخطيب على أبي شجاع الا أنها لم تكمل^(٦).
- ١١- الليجرمي (ت: ١٢٢١ هـ) و له: (تحفة الحبيب على شرح الخطيب)^(٧).
- ١٢- مصطفى الشهير بالصفوى القلعاوي الشافعي (ت: ١٢٣٠ هـ) و له: (حاشية على شرح ابن قاسم الغزي)^(٨).
- ١٣- النبراوي (ت: ١٢٧٥ هـ) و له: (حاشية على الإقناع)^(٩).
- ١٤- البيجوري (ت: ١٢٧٧ هـ) و له: (حاشية على فتح القريب المجيب)^(١٠).

(١) ينظر: المصدران أنفسهما: ١٧٦/٣، ٧٦١/١.

(٢) ينظر: هدية العارفين للباباني: ١/١٦٨، معجم المؤلفين لكحالة: ٢/١٦٢.

(٣) ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي: ١/١٧٠.

(٤) ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي: ١/٢٩٧، معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١٧١٩/٢، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤١٠.

(٥) ينظر: الأعلام للزركلي: ١/٣١٧، معجم المؤلفين لكحالة: ١/٤٤.

(٦) ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي: ١/٥٧٢، معجم المؤلفين لكحالة: ٨/٢٢٤.

(٧) ينظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لادوارد: ١٥٤، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤١٠.

(٨) ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي: ٣/٤٩٨، هدية العارفين للباباني: ٢/٤٥٥.

(٩) ينظر: الأعلام للزركلي: ٤/١٣١، معجم المؤلفين لكحالة: ٦/١٤٢.

(١٠) ينظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لادوارد: ١٥٤، هدية العارفين للباباني: ١/٤١، معجم المطبوعات العربية والمعربة

لسركيس: ٢/٥٠٩، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤٠٨.



١٥- الجاوي (ت: ١٣١٥هـ) و له: حاشيتان أحدهما: (قوت الحبيب الغريب توشيح على فتح القريب

المجيب) ^(١) ثانيهما: (التوشيح على شرح ابن قاسم الغزي) ^(٢).

ثالثا: النظم:

١- احمد بن اسماعيل بن ابي بكر المصرى الصوفى (ت: ٨٨٨هـ) ^(٣).

٢- ابن عميرة الشهير بالعمريطي (ت: ٨٩٠هـ) (نهاية التدريب في نظم غاية التقريب) ^(٤) شرحه أحمد

بن الحجازي بن بدير الفشني (ت: ٩٧٨هـ) (تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب) ^(٥).

٣- عبد القادر بن محمد احمد بن علي الحسيني (ت: ٨٩٢هـ) نظم مختصر ابي شجاع في فروع الفقه

الشافعي ^(٦).

رابعا: التصحيح:

ابن قاضي عجلون (ت: ٩٢٨هـ) له (عمدة النظر، في تصحيح غاية الاختصار) ^(٧).

خامسا: التقارير:

١- تقرير شمس الدين الإنبائي (ت: ١٣١٣هـ) على حاشية البرماوي ^(٨).

٢- احمد افندي و له: (تقرير الشيخ عوض على الخطيب الشربيني) ^(٩).

(١) ينظر: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لادوارد: ١٥٤، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤٠٩.

(٢) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١٨٧٩/٢.

(٣) ينظر: هدية العارفين للباباني: ١/١٣٥) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ لمحيسن: ٣٥/٢.

(٤) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: ١١٩١/٢، هدية العارفين للباباني: ٥٢٩/٢، الأعلام

للزركلي: ١٧٤/٨) معجم المؤلفين لكحالة: ٢٣٤/١٣، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤١١.

(٥) ينظر: الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤١١.

(٦) ينظر: هدية العارفين للباباني: ١/٥٩٧، معجم المؤلفين لكحالة: ٢٩٩/٥.

(٧) ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة: ١٠٠/٤، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة:

١١٨٩/٢، هدية العارفين للباباني: ٢٣٨/١

(٨) ينظر: الأعلام للزركلي: ٧٥/٧، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤٠٨

(٩) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ١٣٩٢/٢، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤٠٩



٣- اسماعيل شهاب الدين وله: (المدارج في تقرير الغاية والتقريب) (١).

سادسا: التوضيحات:

قامت لجنة من علماء الأزهر بتوضيح هذه الحاشية وتهذيبها والتعليق عليها في كتاب سموه: (توضيح البيجوري على شرح ابن قاسم لمتن أبي شجاع) (٢).

سابعا: التعليقات:

١- المناوي (ت: ٨٧٧ هـ) وله: تعليق على متن أبي شجاع (٣).

٢- عبد الله بن صبغة الله المدراسي (ت: ١٢٨٨ هـ) (٤).

ثامنا: ترجمة بعض الشروح إلى اللغات غير العربية:

ترجم إلى اللغة الفرنسية و اللغة الفارسية و اللغة الألمانية و اللغة الانجليزية و اللغة المليبارية و اللغة الملايوية (٥).

منها: للشيخ احمد فائز بن السيد محمود بن السيد احمد ابن عبد الصمد الشهر زورى الكردى وله:

(روضة الأزهار شرح غاية الاختصار) فارسي (٦).

(١) ينظر: من مؤلف كتاب الغاية والتقريب للأئيس: ٢٢٨

(٢) ينظر: الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز: ٤٠٩

(٣) ينظر: معجم المؤلفين لكحالة: ٢٠/٧

(٤) ينظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر للطالبي: ١٠٣٠/٧

(٥) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٣١٨/١

(٦) ينظر: هدية العارفين للباباني: ١٩٣/١



المطلب الخامس: خطة البحث في الكتاب؛

العناصر الأساسية لأي كتاب، وهي المقدمة و المباحث و الخاتمة، وهذه العناصر لم يصرح بها القاضي أبو شجاع رَحِمَهُ اللهُ .

أولاً: المقدمة:

احتوت على أمور عدة:

- ١- تضمنت حمد الله، والثناء عليه، وأردف ذلك بالصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى الآل والأصحاب جميعاً كما هو المعتاد عند المؤلفين، والذي يظهر لي أنها من عمل الناسخ، لكونه ذكر بعد ذلك نص القاضي أبي شجاع في بيان سبب تأليفه المتن حيث ورد فيها: (قال القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفهاني رَحِمَهُ اللهُ).
- ٢- خلوها من فصل الخطاب (أما بعد).
- ٣- أن هذا الكتاب يعد من قبيل المختصرات الفقهية لا من المطولات.
- ٤- أن المذهب الذي اعتمده في الكتاب هو مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي رَحِمَهُ اللهُ .
- ٥- ان الغاية من الاختصار و كثرة التقسيمات التسهيل على المبتدئين من الدارسين في مذهب الشافعية وتقريب المسائل لهم.
- ٦- طلب الثواب من الله على هذا العمل والتوفيق للصواب في القول والعمل^(١).

ثانياً: خطة الكتاب:

قسم أبو شجاع المتن على كتب وضمن الكتب فصولاً، فالكتب ستة عشر: الطهارة وضمنه ثلاثة عشر فصلاً والصلاة وضمنه سبعة عشر فصلاً والزكاة (وضمنه تسعة فصول و الصوم وضمنه فصلاً واحداً والحج وضمنه فصلين والبيوع وغيرها من المعاملات وضمنه ستة و عشرين فصلاً والفرائض والوصايا وضمنه فصلاً واحداً و النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا وضمنه ثمانية عشر فصلاً. والجنايات وضمنه فصلين والحدود وضمنه ثمانية فصول و الجهاد وضمنه ثلاثة فصول و الصيد والذبائح

(١) ينظر: متن الغاية والتقريب لأبي شجاع: ٢



و ضمنه ثلاثة فصول والسبق والرمي لم يضمه فصولا والأيمان والندور وضمنه فصلا واحدا و الاقضية والشهادات وضمنه ثلاثة فصول و العتق وضمنه اربعة فصول^(١).

ثالثا: الخاتمة:

لم يورد خاتمة للكتاب يذكر فيها تاريخ أو مكان الفراغ من تأليفه وإنما اكتفى بقوله: (والله أعلم)^(٢) وقد سار على هذا النحو أئمة من الشافعية سبقوه، منهم: الإمام الشافعي كتابه الأم^(٣) والماوردي في ختم كتابه الإقناع^(٤) و الشيرازي في ختم كتابه المهذب^(٥)

ومن سار على هذا النهج ممن بعده، منهم: الرافي في ختم كتابه فتح العزيز بشرح الوجيز^(٦) وابن النقيب في ختم كتابه عمدة السالك^(٧) و الزركشي في ختم كتابه خبايا الزوايا^(٨) و القاضي زكريا في ختم كتابه منهج الطلاب^(٩) في الوقت الذي ختم به غيرهم من الفقهاء كتبهم بإيراد تاريخ أو مكان إنهاء تأليف كتبهم، أو تاريخ نسخ الكتاب كالمحملي في ختم اللباب^(١٠) والغزالي في الوسيط في المذهب^(١١) و النووي في ختم روضة الطالبين وعمدة المفتين^(١٢) و الحصني في كفاية الأختيار في حل غاية الاختصار^(١٣) وغير أولئك من الفقهاء -رحمهم الله - أجمعين.

(١) ينظر: متن الغاية والتقريب لأبي شجاع: ٣، ٨، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٨، ٣٠، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٤، ٤٥، ٤٧.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٤٨

(٣) ٩١/٨

(٤) ٢١٠/١

(٥) ٤٨٩/٣

(٦) ٣٧٥/١٢

(٧) ٢٤٨/١

(٨) ٥٠٦/١

(٩) ٢٠٠/١

(١٠) ينظر: ٤٢٦

(١١) ينظر: ٥٤٥/٧

(١٢) ينظر: ٣١٦/١٢

(١٣) ينظر: ٥٨٦



و مما يلاحظ على منهجه في خطة الكتاب ما يأتي:

- ١- لم يقسم الكتاب بحسب التقسيمات العامة للكتب الى أبواب وتتضمن الفصول و تتضمن المباحث وتتضمن المطالب وتتضمن الفروع وتتضمن المسائل. لكون الكتاب سابقا لهذه التقسيمات.
- ٢- أنه أدرج كلاما ضمن عنوان (كتاب..) ثم يفصل بعدها كقوله: (كتاب الطهارة: المياه التي يجوز التطهير بها.....) و (كتاب البيوع وغيرها من المعاملات: البيوع ثلاثة أشياء...) (١) وهكذا في جميع الكتاب.
- ٣- لم يرقم الفصول كأن يقول الفصل الأول أو الثاني أو غير ذلك. بل جعلها مطلقة
- ٤- عطف جميع فصول المتن على أول ما أودره في الكتاب.

المطلب السادس: مميزات الكتاب:

- ١- الاختصار الشديد للمسائل فهو لم يسهب ولم يطل العبارات ؛ بل اختصر كثيرا من المسائل والأقوال في المسألة الواحدة بعبارة دالة على المقصود بأقل الكلمات.
- ٢- دقة العبارات وحسن السبك والتركيب، وسهولته بحيث أنه يفوق على عبارات غيره
- ٣- خلوه من الخلافات الفقهية سواء كانت في مذهب الشافعية او مع المذاهب الأخرى
- ٤- كثرة التقسيمات وذكر الشروط والأركان والأنواع.
- ٥- استيعاب الأبواب الفقهية الرئيسة سواء كانت في العبادات أو المعاملات.
- ٦- التوازن العام للمتن من حيث تقسيم الكتب و ما تضمنته من فصول وأحكام.
- ٧- امتاز بالتقسيمات الموضوعية، التي تسهل على المتفقه في دين الله إدراكه
- ٨- كتب الله له القبول، فتجد طلاب العلم والعلماء، قديماً و حديثاً، مقبلين عليه درساً وتعليماً، وفهماً و حفظاً، وإيضاحاً و شرحاً (٢).

(١) ينظر: متن الغاية والتقريب لأبي شجاع: ٣، ٢٣

(٢) ينظر: التذهيب في أدلة متن الغاية والتقريب للبعاء: ٥



المطلب السابع: مضامين الكتاب

أولاً: الآيات

لم يذكر في الكتاب من آي القرآن الاية واحدة في كتاب الزكاة في فصل مصارف الزكاة تحت عنوان وتدفع الزكاة إلى الأصناف الثمانية الذين ذكرهم الله ﷻ في كتابه العزيز^(١) في قوله ﷻ: (إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَدِيرِمْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) ^(٢) وذكره للآية لا على سبيل التذليل، وإنما أراد أن يعدد الأصناف الثمانية الذين يجوز دفع الزكاة لهم فاستعاض عن ذكرهم بأن ذكر الآية الوارد ذكرهم فيها، بدليل أنه ما ذكر الآية كلها، بل ذكر الجزء الخاص بهم إلى قوله (و ابن السبيل) ولعل من أهم الأسباب أن طالب العلم في بداية الطريق لا يحتاج إلى معرفة الدليل بقدر ما يحتاج إلى معرفة الأقسام والفروع والشروط والأركان والسنن.

أولاً: التعريفات:

إن التعريف بالمصطلحات العلمية يعد من قبيل ضروريات البحث العلمي ومهمات التأليف ولذا قال السيوطي: (إن معرفة الموضوعات و المصطلحات من أوائل الصناعات وأهم المهتمات) ^(٣) و لما كان هذا الكتاب خاص بعلم الفقه فقد أورد فيه مصطلحات خاصة بأصحاب هذا العلم و مما لا بد أن يكون المتفقه عارفا بها، و ملتزما بحدودها، أيا كان المذهب الذي يأخذ به، وأن يوليها مكان الصدارة، و يحيطها بالتحريم، ما دامت أحكام النصوص الشرعية لا يمكن أن تطبق مستقلة عن الفقه و شرف الفرع لا يكون إلا من شرف الأصل ^(٤) وقد تعرض للتعريف ببعض المصطلحات و أغفل القدر الكبير منها، ولعل القصد من الاختصار هو ما أراده في غاية الاختصار، و التعريفات التي أوردتها في كتاب الطهارة

(١) متن الغاية والتقريب لأبي شجاع: ١٨

(٢) سورة التوبة الآية: ٦٠

(٣) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم للسيوطي: ٢٩

(٤) القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً لسعدي: ٨



هي للحيض والنفاس والاستحاضة ^(١) والتعريفات التي أوردها في كتاب النكاح هي للطلاق السني والبدعي ^(٢) و الظهر ^(٣) والتعريفات التي أوردها في كتاب الجنائيات هي للقتل العمد المحض والخطأ المحض وعمد الخطأ ^(٤) والتعريفات التي أوردها في كتاب الصيد والذبائح هي للعقيقة ^(٥)

ثالثا: التقسيات

ضمن القاضي أبو شجاع رَحِمَهُ اللهُ كتابه مجموعة كبيرة من التقسيات، فتارة يقسم بالأشياء كقوله: (ويصح الصلح مع الإقرار في الأموال وما أفضي إليها وهو نوعان..)، وتارة بالأقسام كقوله: (وقطاع الطريق على أربعة أقسام..)^(٦)، وتارة بالخصال كقوله (وشرائط وجوب الجهاد سبع خصال..)^(٧)، وتارة بالاضرب كقوله: (وصلاة الخوف على ثلاثة أضرب..)^(٨)، وتارة بالأشياء كقوله: (وفروض الوضوء ستة أشياء...)^(٩)، وتارة بالشرائط كقوله: (والمسح على الخفين جائز بثلاثة شرائط..)^(١٠) وتارة بالمواضع كقوله: (والسواك مستحب في كل حال إلا بعد الزوال للصائم وهو في ثلاثة مواضع أشد استحبابا..)^(١١) وقد أوضح أن السبب في كثرة التقسيات حتى يسهل حفظه للمبتدئ في طلب علم الفقه

(١) متن الغاية والتقريب لأبي شجاع: ٧

(٢) المصدر نفسه: ٣٣

(٣) المصدر نفسه: ٣٤

(٤) المصدر نفسه: ٣٧

(٥) المصدر نفسه: ٤٣

(٦) المصدر نفسه: ٣٩

(٧) المصدر نفسه: ٤٠

(٨) المصدر نفسه: ١٤

(٩) المصدر نفسه: ٣

(١٠) المصدر نفسه: ٥

(١١) المصدر نفسه: ٣



رابعاً: الكليات:

ضمّن كتابه مسائل كَلِيّة تتفرّع عنها مسائل جزئية تأخذ حكمها، وهي موزعة على الابواب، ففي كتاب الطهارة ذكر قاعدة كلية واحدة: (كل مائع خرج من السيلين نجس إلا المنى) ^(١) وفي كتاب البيوع سبع كليات: منها (كل ما جاز بيعه جاز رهنه في الديون إذا استقر ثبوتها في الذمة) و(كل ما جاز للإنسان التصرف فيه بنفسه جاز له أن يوكل فيه أو يتوكل) ^(٢) وفي كتاب الفرائض والوصايا كلية واحدة وهي تصح الوصية من كل بالغ عاقل لكل متملك ^(٣) وفي كتاب النكاح كلية واحدة أيضا وهي كل لفظ احتمل الطلاق وغيره ويفتقر إلى النية فهو كناية ^(٤) وفي كتاب الحدود كليتين ^(٥) وفي كتاب الصيد والذبائح ثلاث كليات ^(٦) وفي كتاب العتق كلية واحدة ^(٧).

خامساً: الأدعية والأذكار:

لم يتطرق إلى ذكر الأدعية و الأذكار إلا في موضعين: الأول: دعاء صلاة الاستسقاء ^(٨) والثاني: دعاء صلاة الميت ^(٩).

ولعل من أسباب الاقتصار على هذين الدعاءين، كون دعاء الاستسقاء مرتبط بمناسبة القحط والجذب وهذا عادة لا يتكرر فلا يحفظ وان حفظ نسي، فحرص أن يجعله من ضمن الكتاب فلا ينسى وأما دعاء صلاة الجنائز فهي متكررة إلا أنها سرية و لا جهر فيها سوى التكبير، فحرص على إيراد الدعاء الخاص بها والله اعلم.

(١) متن الغاية والتقريب لأبي شجاع: ٦

(٢) المصدر نفسه: ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧.

(٣) المصدر نفسه: ٣٠

(٤) المصدر نفسه: ٣٣

(٥) المصدر نفسه: ٣٧، ٣٨

(٦) المصدر نفسه: ٤٢، ٤٣

(٧) المصدر نفسه: ٤٧

(٨) المصدر نفسه: ١٣

(٩) المصدر نفسه: ١٥



الخاتمة

من خلال مما تقدم توصلت إلى النتائج الآتية:

- ١- أن القاضي أبا شجاع رَحْمَتُهُ قد تعرضت ترجمته الى خلط بينه وبين ترجمة الوزير الاصفهاني، مما أدى ذلك إلى حدوث مغالطات في ترجمته.
- ٢- لم يصل إلينا من تراثه العلمي الا الكتاب الوحيد وهو موضوع البحث الذي بين أيدينا.
- ٣- عدم تعرض أصحاب التراجم لجوانب من سيرته العلمية والشخصية مما أدى الى فقدان أجزاء كبيرة من حياته لم تذكر، كأولاده، ورحلاته، ولقاءاته.
- ٤- أن كتابه حظي باهتمام الدارسين والمدرسين حفظا وشرحا وتعليقا وتحقيقا وتدليلا
- ٥- ألف كتابه على طريقة يسهل على المبتدئين حفظها وعلى المنتهين مراجعتها.
- ٦- أثرى الكتاب بالتقسيمات والتفريعات التي تكوّن عند طالب الفقه على مذهب الشافعي قاعدة يستند اليها في حفظ فروع المذهب.
- ٧- امتاز بمجموع من الأمور فهو سهل العبارة، حسن السبك، ذو الحجم المتوسط لا هو الكبير المطول ولا هو القصير المختزل.



المصادر:

- ١- الاختيار لتعليل المختار، لعبد الله بن محمود بن مودود الموصللي البلدحي (ت: ٦٨٣هـ)، مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها) ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.
- ٢- إرشاد السالك إلى أشرف المسالك في فقه الإمام مالك، لعبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي (ت: ٧٣٢هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة: الثالثة
- ٣- أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لزكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري (ت: ٩٢٦هـ)، دار الكتاب الإسلامي
- ٤- الأعلام، لخير الدين الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢ م
- ٥- الإقناع في الفقه الشافعي، للهاوردي (ت: ٤٥٠هـ)
- ٦- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع للخطيب الشربيني (ت: ٩٧٧هـ) دار الفكر بيروت
- ٧- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ما هو مطبوع، أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية لادوارد كرنيليوس فانديك (ت: ١٣١٣هـ) صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلل)، مصر: ١٣١٣ هـ - ١٨٩٦ م
- ٨- الأم، للشافعي (ت: ٢٠٤هـ) دار المعرفة - بيروت ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م
- ٩- إيضاح المكنون ي الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقياا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان
- ١٠- البداية والنهاية لابن كثير (ت: ٧٧٤هـ) دار الفكر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦
- ١١- البيان في مذهب الإمام الشافعي لأبي الحسين العمراني اليمني الشافعي (ت: ٥٥٨هـ)، المحقق: قاسم محمد النوري، دار المنهاج - جدة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠
- ١٢- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (ت ١٣٧٥هـ) ترجمة أ.د. محمد عوني عبد الرؤوف وزميليه، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٣ م.

- ١٣- تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ المشاهير وَالْأَعْلَامِ، للذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م
- ١٤- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي المؤرخ (ت: ١٢٣٧هـ)، دار الجليل بيروت
- ١٥- التذهيب في أدلة متن الغاية والتقريب لمصطفى ديب البغا الميداني الدمشقي الشافعي، دار ابن كثير دمشق - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م
- ١٦- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ) مطابع وزارة الثقافة و الارشاد - دمشق ١٩٦٥ م.
- ١٧- جامع الشروح والحواشي، لعبد الله محمد الحبشي ابو ظبي (١٤٢٥-٢٠٠٠)
- ١٨- حاشية الباجوري على شرح ابن قاسم، مطبعة مصطفى البابي الحلبي القاهرة، ١٣٤٠هـ.
- ١٩- حاشية البجيرمي على الخطيب (تحفة الحبيب على شرح الخطيب) لسليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرِمِيّ المصري الشافعي (ت: ١٢٢١هـ) دار الفكر بدون طبعة: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م
- ٢٠- خبايا الزوايا، للزركشي (ت: ٧٩٤هـ) المحقق: عبد القادر عبد الله العاني، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢.
- ٢١- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١هـ) دار صادر - بيروت
- ٢٢- الدليل إلى المتون العلمية، لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
- ٢٣- ديوان الإسلام، لشمس الدين الغزي (ت: ١١٦٧هـ) المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠
- ٢٤- روضة الطالبين وعمدة المفتين، للنووي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م
- ٢٥- السراج الوهاج الى متن المنهاج للغمراوي (ت: بعد ١٣٣٧هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت



- ٢٦- شرح متن أبي شجاع لمحمد حسن عبد الغفار، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية
- ٢٧- صفوة الصفوة، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) المحقق: أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، مصر، الطبعة: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م
- ٢٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (ت: ٩٠٢هـ) دار مكتبة الحياة - بيروت
- ٢٩- طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ
- ٣٠- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (ت: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ
- ٣١- عمدة السالك وعدة النَّاسِك، لابن النَّقِيب (ت: ٧٦٩هـ)، الشؤون الدينية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢ م.
- ٣٢- عمدة الفقه، لابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ) المحقق: أحمد محمد عزوز المكتبة العصرية، الطبعة: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م
- ٣٣- الغرة المنيفة في تحقيق بعض مسائل الإمام أبي حنيفة لعمر بن إسحق بن أحمد الهندي الغزنوي (ت: ٧٧٣هـ) مؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الأولى ١٤٠٦-١٩٨٦ هـ
- ٣٤- فتح العزيز بشرح الوجيز = الشرح الكبير، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (ت: ٦٢٣هـ) دار الفكر.
- ٣٥- فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب = القول المختار في شرح غاية الاختصار (ويعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع)، لابن قاسم (ت: ٩١٨هـ)، الجفان والجاي للطباعة والنشر، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م
- ٣٦- فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب للقاضي كريا (ت: ٩٢٦هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر الطبعة: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م
- ٣٧- فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل لسليمان بن عمر الجمل (ت: ١٢٠٤هـ) دار الفكر: بدون طبعة وبدون تاريخ

- ٣٨- القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً للدكتور سعدي أبو حبيب، دار الفكر. دمشق - سورية الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م تصوير: ١٩٩٣ م
- ٣٩- الكافي في فقه أهل المدينة لابن عبد البر القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ) المحقق: محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م
- ٤٠- الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت: ٦٣٠ هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م
- ٤١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للحاج خليفة (ت: ١٠٦٧ هـ) الناشر: مكتبة المثنى - بغداد تاريخ النشر: ١٩٤١م
- ٤٢- كفاية الأخيار في حل غاية الإختصار، للحصني (ت: ٨٢٩ هـ)، المحقق: علي عبد الحميد بلطجي ومحمد وهبي سليمان، دار الخير - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤.
- ٤٣- اللباب لابن المحاملي (ت: ٤١٥ هـ)، المحقق: عبد الكريم بن صنيان العمري، دار البخاري، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ
- ٤٤- متن العشوائية في مذهب الإمام مالك، لأبي النجا العشوائي (ت: ق ١٠ هـ)، شركة الشمري للطبع والنشر والأدوات الكتابية، مصر
- ٤٥- مختصر خليل (ت: ٧٧٦ هـ) المحقق: أحمد جاد، دار الحديث/القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م
- ٤٦- المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء عماد الدين (ت: ٧٣٢ هـ) المطبعة الحسينية المصرية الطبعة: الأولى
- ٤٧- المسائل التي حلف عليها أحمد بن حنبل لابي الحسين ابن أبي يعلى (ت: ٥٢٦ هـ) المحقق: أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ
- ٤٨- معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت: ٦٢٦ هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- ٤٩- معجم السفر لأبي طاهر السلفي (ت: ٥٧٦ هـ) المحقق: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية - مكة المكرمة



- ٥٠- معجم المطبوعات العربية و المعربة، ليوسف بن إيلان بن موسى سرقيس (ت: ١٣٥١هـ)، مطبعة سرقيس بمصر ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م
- ٥١- معجم المؤلفين لعمر بن رضا كحالة (ت: ١٤٠٨هـ) مكتبة المثني - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت
- ٥٢- معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ لمحمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ)، دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
- ٥٣- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب - القاهرة/مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م
- ٥٤- المقدمات الممهدة لابن رشد القرطبي (ت: ٥٢٠هـ)، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- ٥٥- ملتقى الأبحر لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي (ت: ٩٥٦هـ) المحقق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية - لبنان بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- ٥٦- من مؤلف كتاب الغاية والتقريب، للدكتور عبد الحكيم الانيس، مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد: ٥١ - نوفمبر - ٢٠٠٧.
- ٥٧- المنهاج القويم شرح المقدمة الحضرمية، لابن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ)، دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م
- ٥٨- منهج الطلاب للقاضي زكريا (ت: ٩٢٦هـ)، المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٥٩- المهذب للشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية
- ٦٠- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، لعبد الحي الطالببي (ت: ١٣٤١هـ)، دار ابن حزم - بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م
- ٦١- الهداية في شرح بداية المبتدي للمرغيناني، (ت: ٥٩٣هـ) المحقق: طلال يوسف، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان
- ٦٢- هدية العارفين، للباباني (ت: ١٣٩٩هـ) دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان



- ٦٣- الوافي بالوفيات، للصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠
- ٦٤- الوسيط في المذهب، للغزالي (ت: ٥٠٥هـ) المحقق: أحمد محمود إبراهيم ، محمد محمد تامر، دار السلام - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٧.
- ٦٥- وفيات الأعيان و أبناء أبناء الزمان، لابن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.